

معلومات عن توسط أوباما لدى ليسوتو لقبول لجوء القذافي والمعارضة الليبية: لن تقبله أي دولة ولن يترك الحكم إلا بالقوة



(أ.ف.ب)

جانب من المآزر الشرسية التي شهدتها مدينة مصراتة أمس

الرأي العام كرهها ثم تعاطف معها واحتمى بها صاحبة صفة البوعزيزي تحولت من رمز للظلم إلى ملهمة للثورات

بوزيد يشهدون لها بذلك، فهي تمتاز عن بقية أخواتها الخمسة ببساطتها وحفاوتها بالأخرى ما أكسبها شعبية كبيرة لدى الأهالي، وهو ما يفسر تعاطفهم غير المسبوق مع عائلتها ودعاهم لها بالبراءة.

موظف أثناء أداء وظيفته، لكن غالبية الشهود في المحكمة قدموا رواية مختلفة. «العربية.نت» زارت عائلة فادية أمس الأول وحاورت بعضهم، حيث أكد حاتم الحمدي، شقيق فادية، أنه زارها في السجن المدني، مشيراً إلى أن ظروفها النفسية والصحية حرجة للغاية وذلك نتيجة الإضراب المفتوح عن الطعام الذي بدأته منذ 15 مارس الماضي وألا ونتيجة الانهيار العصبي الذي أصابها في بداية الشهر الجاري ثانياً.

وقال إن حالة فادية «تصعب على الجميع، فجسمها نحل بشكل ملحوظ وترتعش بشكل كبير، وهي متوترة للغاية وغير مستوعبة لما يجري حولها». ومن جهتها، رأت أختها الصغرى فضيلة (38 سنة) أن قضية فادية أصبحت قضية رأي عام وأن أختها «بريئة»، فهي معروفة «بدمائة أخلاقها وطيبتها وحسن معاملتها وكل أهالي المختاسي وسيدي

كانت الشرطة التونسية فادية حمدي رمزاً للظلم والظفر سسة، كرهها الشعب بسبب صفتها الشهيرة لمحمد البوعزيزي التي انتهت بحرقه لنفسه وموته، لكنه تعاطف معها أخيراً، فالصفتة فجرت الثورة التي أسقطت الرئيس زين العابدين بن علي، وكانت سبباً في ربيع الثورات العربية الذي أسقط الرئيس حسني مبارك أيضاً. وأطلقت محكمة تونس في مدينة سيدي بوزيد، أمس الأول الثلاثاء سراح فادية التي كسبت تعاطفاً شعبياً في بلادها على اعتبار أن صفتها جلبت الحرية للشعب التونسي، وبراءت المحكمة ساحة فادية من تهمة الاعتداء على البوعزيزي، وهو ما قوبل بارتياح لدى أوساط واسعة في المدينة التي كانت تطالب برأسها منذ أواخر ديسمبر الماضي.

فادية كانت تواجه السجن خمس سنوات بعد أن وجهت لها المحكمة تهمة اعتداء على



فادية حمدي

الفرنسيون «غير متحمسين» لمساعدة تونس

على أرض الواقع... وقال ابن عاشور إن فرنسا تحاول أن تعوض عن المواقف الحكومية الفرنسية التي خيبت آمال التونسيين، أمل في أن تطوي هذه الصفحة وأن تفتح فصلاً جديداً.. وحول الاقتراح الذي تقدم به جوبيه بفتح حوار مع الحركات الإسلامية التي تطبق القواعد الديموقراطية قال إن «الفكرة لا تبدو له خطيرة». وأضاف ابن عاشور المكلف بالتحضير للقائون الانتخابي تمهيدا لانتخابات المجلس الوطني التأسيسي في 24 يوليو «أنه موقف الشعب التونسي يجب فعلاً فتح حوار مع الأحزاب الإسلامية التي تحترم المبادئ الديموقراطية». لكنه حذر من «اللغة المزودة» للأحزاب الإسلامية ومن «أي مخطط ديموقراطي للاستيلاء على السلطة بالديموقراطية للقضاء عليها».

باريس - أ.ف.ب: فيما اعتبر رئيس اللجنة العليا للإصلاح السياسي في تونس عياض بن عاشور أمس أن الفرنسيين «غير متحمسين كثيراً» في دعمهم بها الثوار وتصفها منذ أسابيع قوات القذافي التي تقرض عليها. وأكد سيف الإسلام أن «ليبيا ليست مصر وتونس» البلدين الذين أطاحت انتفاضتان شعبيتان برئيسيهما في غضون شهر واحد قبل انتقال شرارة الثورة إلى ليبيا. وأضاف أن «ليبيا لن تعود كما كانت لصالحتنا»، مؤكداً أن نظام والده سينتصر على الثورة التي اندلعت ضده منذ شهرين. وقال سيف الإسلام خلال مقابلة مع تلفزيون «الليبية» الرسمي «أنا متفائل جداً... سننتصر... الوضع يتغير كل يوم لصالحتنا».

وبعد شهر من بدء التدخل الدولي في 19 مارس وعدم وجود أي بارقة أمل يقرب انتهاء النزاع، بدأت أصوات تتعالى مطالبة بإرسال قوات برية أجنبية إلى ليبيا. وهذا بالفعل ما طلبه رانيا الثوار في مدينة مصراتة

بين كل الأطراف يؤدي إلى فترة انتقالية... من جهة أخرى أكد عبد الجليل للدول الثلاث التي اعترفت بالمجلس كمحاور شرعي أنها «لن تندم على ذلك».

في هذا الوقت أعلن سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي معمر القذافي، في مقابلة تلفزيونية ليل أمس الأول أن «الوضع يتغير كل يوم لصالحتنا»، مؤكداً أن نظام والده سينتصر على الثورة التي اندلعت ضده منذ شهرين. وقال سيف الإسلام خلال مقابلة مع تلفزيون «الليبية» الرسمي «أنا متفائل جداً... سننتصر... الوضع يتغير كل يوم لصالحتنا».

وبعد شهر من بدء التدخل الدولي في 19 مارس وعدم وجود أي بارقة أمل يقرب انتهاء النزاع، بدأت أصوات تتعالى مطالبة بإرسال قوات برية أجنبية إلى ليبيا. وهذا بالفعل ما طلبه رانيا الثوار في مدينة مصراتة

ويعد شهر من بدء التدخل الدولي في 19 مارس وعدم وجود أي بارقة أمل يقرب انتهاء النزاع، بدأت أصوات تتعالى مطالبة بإرسال قوات برية أجنبية إلى ليبيا. وهذا بالفعل ما طلبه رانيا الثوار في مدينة مصراتة

لندن - أ.ف.ب: أعربت الصحف البريطانية أمس عن مخاوفها من تورط بريطانيا في النزاع في ليبيا ومواجهة «فيتنام جديدة» بعد قرار لندن إرسال مستشارين عسكريين لدعم الثوار الليبيين. وكثبت صحيفة «الغارديان» أنه «علينا أن نذكر بأن القرار الدولي 1973 لا يجيز للدول تقديم الدعم للثوار والدفاع عن المجموعات المسلحة أو طرد معمر القذافي».

وأضافت «كما أنه لا يجيز غزو قوات للبلاد كما حصل في العراق (...)» لكن في الواقع هذا ما يحصل تماماً، وعلينا ألا نخدع أنفسنا لأن هذه العملية أطلقت».

وقالت صحيفة «تايمز» إن إرسال مستشارين «أثار على الفور مخاوف من تورط بريطانيا» في النزاع الليبي مشيرة إلى أن «شبح حرب فيتنام يهيم على النقاشات حول أي نوع من التدخل في ليبيا». وعنوت صحيفة «ديلي ميل» على صفحتها الأولى «تحذير حول مخاطر فيتنام جديدة» مؤكدة

كما التقى عبد الجليل الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو ورئيس الحكومة سيلفيو برلوسكوني.

واكتفت رئاسة الحكومة الإيطالية بعد هذا اللقاء الذي استمر ساعة بالقول أن الرجلين بحثا «الوضع في ليبيا» واتفقا على البقاء «على اتصال وثيق».

وابطاليا، القوة الاستعمارية السابقة في ليبيا والحليفة السابقة لنظام القذافي، تفضل حتى الآن أن يغاند القذافي وأسرته الحكم طوعاً تمهيدا لإيجاد تسوية سياسية للنزاع.

من جانبها، قالت وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون الثلاثاء في القاهرة أن «موقف الاتحاد الأوروبي واضح جداً، على العقيد معمر القذافي الانسحاب فوراً».

واعتبرت أن «الحل الوحيد لإنهاء هذه الأزمة هو الحل السياسي» داعية إلى «حوار

تصريحات أثلت بها بعض النواب، وشددت «ديلي تلغراف» على «المخاوف من تورط بريطانيا في نزاع مثل حرب فيتنام».

وقالت الصحيفة أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون استبعد في نهاية الأسبوع الماضي أي احتلال أو غزو لليبيا لكنه اختار كلماته بعناية فائقة ليترك الباب مفتوحاً لانتشار عسكري على الأرض الذي ستشهد عن قريب.

وأضاف المصدر أن «كل تطور جديد في هذا النزاع يترك الانطباع بوضع استراتيجي بطريفة مرتجلة»، وقال النائب الليبرالي الديموقراطي منزيب كامبل أن «إرسال مستشارين بهدف محدود يدخل بالطبع في إطار القرار 1973 لكن هذا يجب ألا يعتبر مرحلة أولى لانتشار عسكري لاحق». وأضاف أن «حرب فيتنام بدأت بإرسال مستشارين عسكريين، ليبدأ التحرك بحذر كبير»، من جهته قال النائب العمالي ديفيد وينيك «هناك خطر التورط» في ليبيا منتقداً «التصعيد في التورط البريطاني» في ليبيا.

كما التقى عبد الجليل الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو ورئيس الحكومة سيلفيو برلوسكوني.

واكتفت رئاسة الحكومة الإيطالية بعد هذا اللقاء الذي استمر ساعة بالقول أن الرجلين بحثا «الوضع في ليبيا» واتفقا على البقاء «على اتصال وثيق».

وابطاليا، القوة الاستعمارية السابقة في ليبيا والحليفة السابقة لنظام القذافي، تفضل حتى الآن أن يغاند القذافي وأسرته الحكم طوعاً تمهيدا لإيجاد تسوية سياسية للنزاع.

من جانبها، قالت وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون الثلاثاء في القاهرة أن «موقف الاتحاد الأوروبي واضح جداً، على العقيد معمر القذافي الانسحاب فوراً».

واعتبرت أن «الحل الوحيد لإنهاء هذه الأزمة هو الحل السياسي» داعية إلى «حوار

تصريحات أثلت بها بعض النواب، وشددت «ديلي تلغراف» على «المخاوف من تورط بريطانيا في نزاع مثل حرب فيتنام».

وقالت الصحيفة أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون استبعد في نهاية الأسبوع الماضي أي احتلال أو غزو لليبيا لكنه اختار كلماته بعناية فائقة ليترك الباب مفتوحاً لانتشار عسكري على الأرض الذي ستشهد عن قريب.

وأضافت «كما أنه لا يجيز غزو قوات للبلاد كما حصل في العراق (...)» لكن في الواقع هذا ما يحصل تماماً، وعلينا ألا نخدع أنفسنا لأن هذه العملية أطلقت».

سيف الإسلام: الوضع يتغير كل يوم لصالحتنا

وستنصر

إيطاليا: سنرسل

عشرة مدربين عسكريين لمساعدة

الثوار

تاكيدا على ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في عددها الصادر الإثنين الماضي التي أكدت فيه أن الولايات المتحدة بدأت تبحث عن بلد، على الأغلب في أفريقيا، يمكن أن يوفر ملجأ للرئيس الليبي معمر القذافي إذا أجبر على الخروج من ليبيا. ذكرت صحيفة «برنيق» الليبية المعارضة أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما عرضت على رئيس وزراء مملكة ليسوتو باكاليا موسيسلي قبول لجوء العقيد معمر القذافي وأبنائه إلى المملكة.

وذكرت الصحيفة أن رئيس جمهورية جنوب أفريقيا جاكوب زوما الذي يعتبر أشد المتحمسين بين الرؤساء الأفارقة لرحيل القذافي يلعب دوراً كبيراً في هذه الاتصالات بين ليسوتو وواشنطن.

ويشار إلى أن مملكة ليسوتو هي مملكة تقع بكاملها داخل جنوب أفريقيا وتبلغ مساحتها 30 ألف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها مليوني نسمة، وملكتها ليبتيا الثالث، الذي يعتبر منصبه شرفياً على اعتبار أن نظام الحكم فيها ملكي دستوري، لديه علاقات قوية بالقذافي.

ولكن رغم هذه الترسبات، رأى مصطفى الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل المعارضة الليبية في روما أن العقيد معمر القذافي لن يترك الحكم «إلا بالقوة».

وقال عبد الجليل للصحافيين أمام منظمة سياتن إيجيديو الكاثوليكية الإيطالية المعروفة بمساعيها للوساطة في أفريقيا أن القذافي «لن يتخلى أبداً عن الحكم إلا بالقوة».

وأضاف «لا يمكن مقارنة معمر القذافي بالرئيس المصري السابق حسني مبارك أو الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي». إذ أن الانتقالي يحكم ليبيا منذ أكثر من 40 عاماً ولن «تقبله أي دولة» في حال قرر الذهاب إلى المنفى.

وأوضح «لقد سخر كل ثروة الشعب الليبي لخدمته» ووضع البلاد «في مغامرات عسكرية غير أخلاقية».

الجزائر: الانتخابات التشريعية نهاية النصف الأول من العام المقبل

خبراء وممثلي المجتمع المدني من أجل الوصول إلى نظام ديموقراطي يستجيب لتطلعات المواطنين. كما أشار إلى أن اللجنة العليا التي ستشكل لتعديل الدستور هي التي ستحدد الخطوط العريضة لدستور البلاد الجديد وأن مراجعة قانون الانتخابات ستركز على نقطة أساسية تتعلق بالنظام التمثيلي. وانتقد ليد قابلية مطالبة المعارضة برحيل النظام وقال إن هذه المعارضة «لم تقدم أي برنامج بديل وأن الأجدر بها اقتناع الناس والوصول إلى المجلس الشعبي المنتخبه وفرض التغييرات التي تشهدها وإرساء نظام الحكم الذي تريده، إن كان الشعب يقبل بذلك». وأكد الوزير أن الدستور الجزائري يكفل حرية الرأي والتعبير والتجمع والحرية النقابية لا تتوافر حتى لدى الدول التي تريد إعطاء الجزائر روسا في هذا المجال، مؤكداً أن الأفضل لهذه الدول أن تحتفظ بهذه الدروس لنفسها «لأنها لا تلزم الجزائر بشيء».

الجزائر - د.ب.أ: أعلن دحسو ولد قابلية وزير الداخلية الجزائري أمس أن الانتخابات التشريعية في البلاد ستجرى نهاية النصف الأول من العام المقبل. وأكد ولد قابلية، في برنامج للإذاعة الحكومية، عدم اعتماد أحزاب سياسية جديدة قبل مراجعة قانون الأحزاب «حتى يكون لها قاعدة تمثيلية وطنية.. ومسؤولوها ينتخبون بطريقة ديموقراطية عن طريق الاقتراع السري». وكشف ولد قابلية أن مصالح الداخلية تلقت أكثر من 40 طلباً لاعتقاد أحزاب جديدة، ملحقاً إلى «عدم اعتماد أحزاب إسلامية لأن المادة 42 من الدستور تمنع إنشاء أحزاب على أساس ديني وعرقي وجنسي»، وأوضح أنه لم يتم الترتيب أبداً إلى مسألة عودة حزب الجبهة الإسلامية للإذاعة المنحل بقرار قضائي. كما أشار إلى أن الإصلاحات السياسية التي أعلنها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الجمعة الماضية سيتم إطلاقها بالتشاور مع الجميع، من أحزاب وشخصيات وطنية

المرشح المسلم في الانتخابات الرئاسية في نيجيريا يدين نتائجها وأعمال العنف

كانسو - أ.ف.ب: دان محمد بخاري المرشح المسلم الرئيسي في الانتخابات الرئاسية في نيجيريا أمس عمليات التزوير التي أدت إلى فوز غودلاك جوناتان المسيحي الجنوبي. كما دان في المقابل الاضطرابات التي أعقبت الانتخابات في شمال البلاد حيث الغالبية المسلمة، وقال بخاري أنه في منطقة دلتا النيجر الجنوبية النفطية حيث الغالبية المسيحية و«جنوب شرق البلاد لم تجر فعلاً انتخابات ولم يسمح لأنصارنا بالاقتراع».

وحصل الرئيس جوناتان المنتهية ولايته على 57٪ من الأصوات في الانتخابات التي قال مراقبون أنها كانت أكثر نزاهة وشفافية من سابقتها في نيجيريا، ولم تنتشر حصيلة الاضطرابات في مدن كبرى ومناطق في الشمال لكن بحسب الصليب الأحمر هناك عدد كبير من القتلى ومئات الجرحى وآلاف النازحين.



محمد بخاري

فيتنام والصين تتعهدان بتسوية الخلافات بشأن بحر الصين الجنوبي

هانوي - د.ب.أ: وقعت كل من فيتنام والصين على وثيقة تحدد المبادئ الأساسية لحل الخلافات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي. وذكرت صحيفة «نهان دان» في عددها الصادر أمس إن رئيس وزراء فيتنام نجوين تان دونج قال في اجتماع مع نائب وزير خارجية الصين تشانج تشي جون الذي يزور فيتنام إن الدولتين في حاجة للتوصل لحلول طويلة الأمد لهذا الخلاف. ولم يقدم أي إطار زمني أو تفاصيل

مستوى الفظاعات الواسعة الانتشار. لكن الشهادات المززة عن عمليات انتقام نفذت بحق سجناء موالين للقذافي قد أدت بالفعل إلى قيام الولايات المتحدة بتحذير قادة الثوار من إيذاء المدنيين. الغرب اليوم في حالة تحالف مع قوة عسكرية لا يملك عليها أي ولاية أو تحكم، إلا أن ذلك لا يعفي قادة الناتو من أن يساءلوا عن أي مخالفات يرتكبها الثوار، خاصة إذا كانت ترقى إلى درجة الفظاعات. الكثير من أحكام محكمة لاهاي تستند إلى قانون «مسؤولية القيادة»: أي عندما يعلم قائد عسكري باحتمال حدوث فظاعة ولم يتخذ الإجراء اللازم لمنع حدوثها، أو أن يكون على علم بحدوث فظاعة ولم يوقفها أو لم يعاقب أولئك الذين قاموا بها. الناتو تولى رسمياً قيادة جميع العمليات العسكرية في ليبيا، مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كان قد وعد بأن أي شخص سواء كان معادياً أو مؤيداً للقذافي، بأنه سيخضع للتحقيق إذا ارتكب جرائم ضد المدنيين. إن ذلك قد ينجر أيضاً على أولئك الذين زودوا الفاعلين بالسلاح (أي الناتو) والمعلومات المخبرية والاستخبارية وساندوهم بالغطاء الجوي.

تقرير إخباري

في كرواتيا بالأمس واليوم في ليبيا.. ثوار اليوم قد يكونون مجرمي المستقبل

الصرب، كما أعدت المخابرات الأميركية (سي.آي.أي) مراكز إنصات زودت الجيش الكرواتي بشفرات المعدات العسكرية. الولايات المتحدة وحلفاؤها، ساعدوا في تنفيذ أكبر عمل فريدي للتطهير العرقي في حرب يوغسلافيا. مرة أخرى، يقاتل الغرب اليوم في واحدة من أخطر الصراعات: ليس من ناحية الإصابات، ولكن من الناحية السياسية ومن ناحية سير هذه الحرب نحو تصنيفها قانونياً بأنها حرب بالوكالة. مهما يقول السياسيون، فالحقيقة على الأرض أن الناتو يعمل كقوة جوية للثوار الليبيين. مثل ما حدث في يوغسلافيا السابقة بالضبط. عندما كان ضباط المخابرات البريطانية والأميركية والقوات الخاصة يجمعون المعلومات الاستخبارية وينسقون مع أمراء الحرب المحللين.

شهادات مقلقة

الفظاعات والقتل بالجملة التي قامت بها القوات الحكومية الليبية تم توثيقها بشكل جيد. ولكن اليوم لدينا تقارير عن عمليات قتل وتمثيل بالجثث ارتكبتها الثوار أيضاً. حتى الآن، لم تصل تلك الحوادث إلى

تايمز: كتب آدم ليبور بصحيفة تايمز البريطانية يقول إن قادة حلف الناتو الذين ينتقون الأهداف في ليبيا، غالباً لا يفكرون في قضية أنت غوتوفينا (الضابط الكرواتي الذي دربه فرنسا وأدين بأعمال إجرامية في حرب كرواتيا).

لكنهم يجب أن يفكروا في ذلك، يقول ليبور، وهو صاحب كتاب التواطؤ مع الشر.. الأمم المتحدة في عصر يوم الجمعة الماضي، حكمت محكمة الجنائيات الدولية الخاصة بيوغسلافيا السابقة على القائد العسكري الكرواتي السابق بالسجن 24 سنة لجرائم حرب اقترفها في أغسطس 1995، عندما استعاد الجيش الكرواتي أراضي احتلها الصرب من قبل.

ففي عملية العرصة تحت قيادة غوتوفينا فر مائتا ألف صربي من منازلهم وقتل المئات.

القتيلون في الغرب يرغبون في تذكر هذه الحقيقة اليوم، وهي أن ثوار ليبيا هم أصدقاؤنا اليوم كما كان غوتوفينا صديقنا يوماً ما. لا بل كان من أفضل أصدقائنا. وصيف عام 1995 زودت الأقمار الصناعية وطائرات التجسس الأميركية الكروات بصور عن مواقع